



جامعة المنصورة
كلية التربية



الصعوبات التي تواجه منهج الكفايات من وجهة نظر المعلمات في دولة الكويت

إعداد

الباحثة/ نورة شديد العازمي
باحثة دراسات عليا - الجامعة الإسلامية
noura.al3azmi@gmail.com

إشراف

أ.د عبد الله عواد الحربي

أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم المشارك
aa.alharbi@mu.edu.sa

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة
العدد ١١٣ - يناير ٢٠٢١

الصعوبات التي تواجه منهج الكفايات من وجهة نظر المعلمات في دولة الكويت

نورة شديد العازمي

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى معرفة الصعوبات التي تواجه منهج الكفايات من وجهة نظر المعلمات في دولة الكويت، حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبانة، وقد تكونت عينة الدراسة من (51) معلمة وتوصلت الدراسة إلى أن وقت الحصة لم يكن مناسباً لمنهج الكفايات، ومعلومات المادة العلمية وقيمة المادة العلمية والأنشطة تدل على الحيادية، وفترة توجيه المعلمة للطالبات حصلت على تأييد كبير لشعور المعلمة بالحماس أثناء توجيه الطالبات. ويوصي البحث بفتح المجال للمعلمات في اختيار الأنشطة بما يتناسب مع المادة وإعطاء المعلمة المساحة في تطوير منهج الكفايات بعد تطبيقه في الميدان.

الكلمات المفتاحية: المنهج - الكفايات - المعلمين

Abstract

The aim of this research is to know the difficulties facing the competency curriculum from the point of view of female teachers in the State of Kuwait, as the research relied on the descriptive and analytical method using the questionnaire tool, and the study sample consisted of (51) teachers, the study concluded that the class time was not appropriate for the competencies curriculum, and the information of the scientific material and the value of the scientific material and activities indicate neutrality, and the paragraph of instructing the teacher to the students got great support for the teacher's feeling of enthusiasm while guiding the students. The research recommends opening the space for teachers in choosing activities in proportion to the material and giving the teacher the space in developing the competency curriculum after its application in the field.

Key words: curriculum - competencies - teachers

المقدمة

الارتقاء بالمنهج التعليمي هو المضمير الذي تتنافس فيه الدول في عصرنا الحالي فإذا أردنا التركيز على تطوير التعليم فنحن نتحدث بشكل خاص عن المناهج وآلية تدريسها، والمنهج هو "وسيلة منظمة ومحددة تساعد في الوصول إلى غاية أو غايات منشودة" (الهاوري وقاسم، 2016، ص14). فلقد تطورت المناهج بشكل سريع لخدمة أي دولة تحرص على توظيف جميع مصادر مؤسساتها وخاصة المؤسسة التعليمية إلى قوة اقتصادية، فهي تحتاج إلى تطوير المنهج ليتماشى مع بيئة المجتمع وأيضاً إلى الهدف الأساسي لها وهو استعمال المؤسسة التعليمية في المجال

الاقتصادي، حيث لابد من منهج تعليمي قادر على تلبية الاحتياجات للمتعلمين وإعداد جيل قادر على مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية (Serdenciuc, 2013).

ومن هنا حرصت دولة الكويت على كل ما هو جديد لتعليم أفرادها وتوظيفهم التوظيف الجيد الذي يركز على رؤية صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله تعالى حيث قال: (أن تكون الكويت مركزاً مالياً وتجارياً عالمياً حتى عام ٢٠٣٥م) ورؤية المنهج الوطني الكويتي وهي (تطوير الكويت لتصبح قيادة مالية ومركز أعمال وعاصمة للنفت جاذبة للعالم واستدامة رفاهية الشعب الكويتي) حيث قامت دولة الكويت بعقد اتفاق مع البنك الدولي الذي يقوم بالإشراف على المناهج وتأليفها وتطويرها بالاعتماد على منهج الكفايات، حيث أقامت الوزارة الندوات والمحاضرات والورش والدورات لاطلاع المعلمين على المنهج القائم على الكفايات (National Center For Education Development, 2013).

وجوهر منهج الكفايات هو أنه منهج قائم على إكساب الطلاب القدرات والمهارات التي تتيح له الفرصة في حل المواقف والمشكلات المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم العامة، من خلال إكساب الطالب للمعارف والمعلومات والاتجاهات والمهارات والقيم التي تساعده على التعامل مع المواقف والمشكلات (O'Sullivan & Burce, 2014) ففي مطلع القرن الحادي والعشرين اتجه التربويون والأكاديميون بالتحول من مرحلة تطبيق الاتجاهات القائمة على المعرفة إلى الاتجاهات القائمة على الكفايات (Nikolov et al., 2014).

ومن هنا تحول منهج الكويت القائم على الأهداف وهي الأهداف المعرفية والوجدانية والسلوكية والذي يركز على المعلم وأدائه في الحصة بتلقين الطالب إلى منهج قائم على المعايير التي تقيم بها الطالب من كفايات عامة وكفايات خاصة). ومعايير منهج الكفايات هي "معايير المنهج وهو: مستوى الجودة في تحقيق الكفايات في نهاية كل صف. ومعايير الأداء وهي: مستوى جودة تحقيق الكفايات العامة في نهاية كل مرحلة دراسية" (لجنة عمل الوثيقة الأساسية للمرحلة الابتدائية، ٢٠١٦، ص. ١٥) وتعرف الكفايات على أنها مجموعة من السلوكيات والمهارات التي يتم اكتسابها لمساعدة الطالب على التكيف بشكل ناجح مع المواقف والمهام الخاصة (Bergsmann et al., 2015)، حيث أتت النتائج أن المنهج القائم على الكفايات لم يُقْم فقط على المعايير التعليمية الخاصة بدولة الكويت بل على التطور بالكفايات المنهجية بما يساير التطورات العالمية (Singer et al., 2014) ومعنى الكفايات بشكل رئيس هو عملية التدريس التي تقوم على ملاحظة سلوكيات الطالب أو المجموعة وهي تعود للمدرسة السلوكية من حيث الأهداف السلوكية

والإجرائية، ويُمكن تعريف الكفايات في المنهج الكويتي بأنها: عبارة عن مجموعة من القدرات والمهارات والمعارف والقيم التي يتسلح بها المتعلم لمواجهة مجموعة من الوضعيات والعوائق والمشاكل التي يستوجب إيجاد الحلول الناتجة لها بشكل ملائم وفعال حيث قسمها المنهج إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

- أ- الكفايات الأساسية: وهي الكفايات المشتركة التي تجمع المواد المتعددة.
- ب- الكفايات العامة: وهي الكفايات الخاصة بمادة دراسية معينة.
- ج- الكفايات الخاصة: وهي المراحل التفصيلية الكامنة في تطوير الكفايات العامة المتعلقة بمادة دراسية معينة وبصف دراسي. وهي كفايات متغيرة بحسب المرحلة المعنية من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر.

فلا يوجد منهج بلا أساس وهو المعلم ويعتبر الحلقة القوية في المنظومة التعليمية، فالمعلم يحرص على تطوير ذاته مهنيًا وعلميًا وتأديّة دوره بكل أمانه وعلى أكمل وجه ليخرج لنا أفرادًا قادرين على مواجهة الحياة ومواقفها مستنديين على المواد التعليمية والخبرات المقدمة من المعلم والأسرة والمجتمع.

والمعلم هو الأساس في النظام التعليمي وهو القائم على الإصلاح التربوي، فالمعلم الملم بمهامه والقائم على جميع وظائفه العلمية والتربوية وهو الذي يضع البيئة التعليمية والتربوية الخاصة به وهو المنقن الأول لمهاراته وتمكنه من مادته التعليمية وتدريسها (الحشاني، ٢٠١٦)، وفي عالمنا المتطور اليوم يتنافس الكل لتحسين أدائه بشكل ملائم مع عصره فإن المعلم أكثر عنصر من هذه العناصر المجتمعية يحتاج للتطوير والتحسين الدائم ليكون بالمستوى العالي من الفعالية سواء قبل خبرته التعليمية أو بعدها وداخل المدرسة أو خارجها (المومني، ٢٠١٩)، فقد توصلت دراسة Paulo (2014) إلى أن المعلمين قبل الخدمة كانوا على وعي بطرق التدريس والتقييم الخاص بمنهج الكفايات ولكن هؤلاء المعلمون لا زالوا يستخدمون الطرق التقليدية المتمركزة على المعلم. من هنا يرى الباحث أن نسلط الضوء على الصعوبات التي واجهت المعلمات في تدريس منهج الكفايات من خلال النزول للميدان وأخذ رأي المعلمات في المنهج القائم على الكفايات والتعرف على المشكلات التي تواجههن، فالمعلم له الأولوية بالاهتمام لأنه الحلقة الفاعلة التي توصل أهداف المنهج المرجوة.
مشكلة البحث

وهنا نسلط الضوء على الصعوبات التي واجهت المعلمات بدولة الكويت في تقديم المنهج الجديد على أكمل وجه، ومن هذه الصعوبات عدم التطوير المناسب للمنهج ليتماشى مع بيئة الفصل، حيث يركز هذا المنهج على عدد قليل من الطلبة لتمكين المعلمة من تنمية مهارات الطالبات، ولكن في الواقع يقام هذا المنهج على عدد كبير من الطلبة مما يشكل صعوبة وعبئاً على المعلمة بقيامها بدور المرشد في الفصل الدراسي بشكل متقن، كما أكدت دراسة الدوسري (٢٠١٩) أيضاً على أن اكتظاظ الصف بأعداد التلاميذ يعيق المعلمة بمتابعة التلاميذ المكلفين بالأنشطة. ونجد الاتفاق القائم الذي يقضي بقله التركيز على المعلمة وجعلها العضو الثانوي في الدرس مما يسهم بضعف المادة وضعف المنهج الذي يسيطر محتواه على سرد المعلومات للطالبات وتحويل هذه المعلومات إلى أنشطة كثيرة وأغلبها لا يرتبط بالدرس، فيؤثر على وقت الحصة إما بطول الدرس الواحد أو قصره بشكل لا يسعف المعلم أو الطالب على الاستفادة من وقت الحصة، كما أكدت دراسة الشطي (٢٠١٩) على أن الوزارة يجب أن تراعي وقت الحصة لتطبيق الكفايات والمهارات المختلفة، وأحد هذه العوائق التي تسيطر على المعلمة في الفصل عائق الوقت والتوجيه الدائم وعدم تمكن المعلمة من إدراج الكفاية الملائمة للدرس بضعف الهدف من المحتوى وكثرة الأنشطة المدرجة في الدرس الواحد، كما أكدت أيضاً دراسة الدوسري (٢٠١٩) على أهمية معالجة الصعوبات التي تواجه المعلمين عند تطبيق المنهج القائم على الكفايات. وهناك دراسات قليلة في هذا المجال -على حد علم الباحث- مثل دراسة الشطي (٢٠١٩) ودراسة القحطاني (٢٠١٩) ودراسة الدوسري (٢٠١٩) الذين أكدوا على الصعوبات التي تواجه المعلمات في تطبيق المنهج القائم على الكفايات. وبسبب تراكم هذه العوائق تعجز المعلمات أحياناً عن تحقيق التقييم البنائي، كما أن ارتكاز المنهج على التعلم التعاوني يشعر بعض الطالبات إلى الانعزال الدائم عن الإجابة بسبب سيطرة المجموعة مما يؤثر سلبيًا على تقييم الطالبات، حيث رغب الباحث في معرفة مدى تحقيق أهداف منهج الكفايات والصعوبات بالاعتماد على رأي المعلمات في الميدان مع الأخذ بالاعتبار ندرة الدراسات في مجال موضوع الصعوبات للمنهج القائم على الكفايات.

وتحددت مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما الصعوبات التي تواجه المعلمات في منهج الكفايات بدولة الكويت؟

٢- ما تقييم المعلمات لمنهج الكفايات في دولة الكويت؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

- إدراك الصعوبات والمشكلات التي تواجه معلمات دولة الكويت في تطبيق منهج الكفايات.
- معرفة آراء المعلمات وتقييمهن للمنهج الجديد القائم على الكفايات من حيث قيمة المادة العلمية ومعلوماتها.
أهمية البحث

- ١- يمكن أن يسهم البحث في مساعدة القائمين على تطوير المناهج في دولة الكويت.
 - ٢- الاستماع لآراء المعلمين في الميدان ومساعدتهم لمطوري المناهج في تقديم نقاط مهمه في التطوير.
 - ٣- تسليط الضوء على احتياج المعلمين للتدريب والتطوير لتطبيق هذه الكفايات التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة من التطوير.
 - ٤- تنمية الكفايات للمعلمين وتمكينهم من المواد التعليمية قبل البدء بأي تطوير.
 - ٥- إسهام الدراسة في توفير مراجع متعلقة بموضوع الكفايات بدولة الكويت.
 - ٦- التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمات في الميدان التربوي.
- مصطلحات البحث

أولاً: المنهج: هو الطريق، ويقال نهج الطريق منهاج، وسيلة محده توصل إلى غاية معينة (معجم المعاني الجامع).

المنهج يعتبر أحد أبرز الأدوات التي يمكن من خلالها نقل الثقافة والقيم والمعتقدات الخاصة من المجتمع إلى المتعلمين (Makaran, 2015).

ويعرف إجرائياً بأنه: المادة العلمية التي تم إعدادها من قبل نخبة من مطوري المناهج والمعلمين والموجهين لتناسب مع عمر الطالب وتكون شاملة لجميع جوانب شخصيته.
ثانياً: الكفايات: لغوياً حيث جاءت في (معجم الوسيط): من كفاءة كفاية استغنى به عن غيره فهو كاف، ومفرده كفؤ وجمعه أكفاء.

ويقصد بالكفايات مجموعة من المهارات والاتجاهات التي ترتبط بالتعليم، والتي يجب على المعلم أن يؤديها بإتقان في عملية التدريس (كلاب، ٢٠١١).

ويعرف إجرائياً بأنه: عبارة عن مجموعة من المهارات التي تحدها معلمات دولة الكويت والتي تتوافق مع أهداف التدريس وتكون أداة لقياس مهارات الطالبة وتقويم سلوكها لبيان إتقان المهارة للطالبة.

المنهج والإجراءات
منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث يناسب هذا المنهج أهداف الدراسة التي تسعى إلى وصف الوضع الراهن للمنهج القائم على الكفايات في مدارس دولة الكويت من خلال الاطلاع على الصعوبات التي تواجه المعلمات بتطبيق هذا المنهج، حيث تم تصميم أداة الدراسة المكونة من (١٥) سؤالاً في ستة محاور رئيسية وهي: الوقت، معلومات المادة العلمية، قيمة المادة العلمية، الأنشطة المدرجة في كل درس، تقييم الطالبة، توجيه المعلمة للطالبات، حيث أسهمت آراء المعلمات في هدف الدراسة الحالية بالرجوع للميدان وأخذ ملاحظاتهم. مجتمع وعينة البحث

قام الباحث باستخدام أداة الاستبانة لجمع بيانات البحث، حيث تم توزيع (60) استبانة إلكترونية على المعلمات وتم الرد على الاستبانة بـ (51) معلمة، وقد طبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية بسيطة. أدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتصميم استبانة معتمدة على خبرته في الميدان وممارسة تدريس منهج الكفايات والصعوبات التي واجهته في تطبيق هذا المنهج بالحصة الدراسية، وجاءت الأداة بصورتها النهائية بـ (15) سؤالاً موزعة على ستة محاور رئيسية وهي: الوقت، معلومات المادة العلمية، قيمة المادة العلمية، الأنشطة المدرجة في كل درس، تقييم الطالبة، توجيه المعلمة للطالبات بحيث تبين الصعوبات التي واجهت المعلمات في تدريس منهج الكفايات وقد استخدم الباحث مقياس لكرت الخماسي (موافق بشدة=1، موافق=2، محايد=3، لا أوافق=4، لا أوافق بشدة=5).

توصيف استجابات المعلمات

أجاب عن هذا الاستبيان إجمالاً ٥١ معلمة، يتم توصيف استجاباتهن باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف اتجاهات مفردات الدراسة نحو متغيرات الدراسة. ولتحديد طول خلايا مقياس لكرت الخماسي 5-point Likert Scale (الحدود الدنيا والحدود العليا) تم حساب المدى (٥ - ١ = ٤)، ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠). بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي (العمر، مرجع سابق، ٣٢٢):

- من ١ إلى ١,٨٠ يمثل "لا أوافق بشدة"
- أكبر من ١,٨٠ إلى ٢,٦٠ يمثل "لا أوافق"
- أكبر من ٢,٦٠ إلى ٣,٤٠ يمثل "محايد"

• أكبر من ٣,٤٠ الى ٤,٢٠ يمثل "موافق"

• أكبر من ٤,٢٠ الى ٥,٠٠ يمثل "أوافق بشدة"

كما هو موضح بخطأ! لم يتم العثور على مصدر المرجع.، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لجميع العبارات نلاحظ أن القيم تتراوح بين ٢,٥٢ و ٣,٥٩ وهي قيم تدل - بحسب المقياس - على "لا أوافق" و"موافق". بمقارنة المتوسط الحسابي لكل عبارة نجد أن العبارة "أشعر بالحماس كمعلمة أثناء توجيه الطالبات في الحصة" كان الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة (المعلمات) ٣,٥٩ وهي قيمة أعلى من المتوسط، كما أن معامل الاختلاف للعبارة ٣٣,٩٨% وهي أقل نسبة تشتت أيضاً، مما يدل على موافقة المعلمات بدرجة كبيرة على شعورهن بالحماس أثناء توجيه الطالبات في الحصة. نجد أن العبارة "اهتم منهج الكفايات في التركيز على تقليل الفروق الفردية للطالبات" كان الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة ٣,١٦ وهي قيمة متوسطة ومحايدة - بحسب المقياس - ونرى أن جميع العبارات تحمل قيم متوسط حسابي ليست مرتفعة، وفيما يلي ترتيب العبارات بحسب إجابات المعلمين من الأكثر إلى الأقل موافقة:

١. أشعر بالحماس كمعلمة أثناء توجيه الطالبات في الحصة.
٢. اهتم منهج الكفايات في التركيز على تقليل الفروق الفردية للطالبات.
٣. أبتكر أنشطة ومهارات تختلف عن منهج الكفايات في توصيل معلومات الدرس أثناء الحصة.
٤. أسهمت الكفايات في تقريب المعلومات لعمر كل طالبة من خلال الأنشطة والمهارات.
٥. إتقان المهارات في منهج الكفايات هو الذي يحدد تقييم الطالبة.
٦. اهتمت الكفايات في توجيه الطالبات لاكتشاف المعلومات.
٧. استخدم جميع الأنشطة والمهارات المكتوبة في كل درس.
٨. إلمام منهج الكفايات بجميع المعلومات في الدرس.
٩. أعطى التقييم البنائي القدرة على رفع مستوى الطالبات.
١٠. ساعد منهج الكفايات على تقوية الطالبة من خلال البحث والابتكار عن المعلومة.
١١. أعتقد أن منهج الكفايات أسهم في قوة المادة العلمية.
١٢. أظن أن وقت الحصة مناسب لمنهج الكفايات.
١٣. استعمال الأنشطة والمهارات بكثرة يسهم في زيادة تركيز ذهن الطالبة.
١٤. إعداد المشاريع ساعد على تقوية الطالبات في منهج الكفايات.

١٥. زيادة الأنشطة والمهارات ساعد في نجاح منهج الكفايات.

جدول ١

التحليل الوصفي لأسئلة التقييم (ن = ٥١)

الترتيب	معامل الاختلاف *	إحصائيات		مقياس ليكرت					مفردات الاستبيان
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	لا أوافق (٢)	لا أوافق بشدة (١)	
١٢	%٤٧,٥٩	١,١٩٩	٢,٥٢	٣	١٠	٧	٢٠	١٠	١- أظن أن وقت الحصة مناسب لمنهج الكفايات.
				%٦,٠٠	%٢٠,٠٠	%١٤,٠٠	%٤٠,٠٠	%٢٠,٠٠	
١٣	%٥٠,٠٢	١,٣٢٤	٢,٦٥	٧	٧	٨	١٩	١٠	٢- استعمال الأنشطة والمهارات بكثرة تسهم في زيادة تركيز ذهن الطالبة.
				%١٣,٧٣	%١٣,٧٣	%١٥,٦٩	%٣٧,٢٥	%١٩,٦١	
١٤	%٥١,٥١	١,٤١١	٢,٧٤	٦	١٢	٩	٩	١٤	٣- إعداد المشاريع ساعد على تقوية الطالبات في منهج الكفايات.
				%١٢,٠٠	%٢٤,٠٠	%١٨,٠٠	%١٨,٠٠	%٢٨,٠٠	
٢	%٣٥,٢٣	١,١١٣	٣,١٦	٣	٢١	١٢	٩	٥	٤- اهتم منهج الكفايات في التركيز على تقليل الفروق الفردية للطالبات.
				%٦,٠٠	%٤٢,٠٠	%٢٤,٠٠	%١٨,٠٠	%١٠,٠٠	
١١	%٤٥,٢٩	١,٢٩٦	٢,٨٦	٥	١٥	٨	١٤	٩	٥- أعتقد أن منهج الكفايات أسهم في قوة المادة العلمية.
				%٩,٨٠	%٢٩,٤١	%١٥,٦٩	%٢٧,٤٥	%١٧,٦٥	
٤	%٣٩,١٥	١,٢٨٢	٣,٢٧	٧	٢٣	٤	١١	٦	٦- أسهمت الكفايات في تقريب المعلومات لعمر كل طالبة من خلال الأنشطة والمهارات.
				%١٣,٧٣	%٤٥,١٠	%٧,٨٤	%٢١,٥٧	%١١,٧٦	
٨	%٤٣,٧٦	١,٢٨٧	٢,٩٤	٦	١٥	٧	١٦	٧	٧- إلمام منهج الكفايات بكافة المعلومات في الدرس.
				%١١,٧٦	%٢٩,٤١	%١٣,٧٣	%٣١,٣٧	%١٣,٧٣	
١٠	%٤٤,٢٨	١,٣٠٢	٢,٩٤	٦	١٤	١١	١١	٩	٨- ساعد منهج الكفايات على تقوية الطالبة من خلال البحث والابتكار عن المعلومة.
				%١١,٧٦	%٢٧,٤٥	%٢١,٥٧	%٢١,٥٧	%١٧,٦٥	
٧	%٤١,٩٩	١,٢٢٦	٢,٩٢	٥	١٥	٦	١٩	٥	٩- أستخدم جميع الأنشطة والمهارات المكتوبة في كل درس.
				%١٠,٠٠	%٣٠,٠٠	%١٢,٠٠	%٣٨,٠٠	%١٠,٠٠	
٣	%٣٥,٣١	١,١٩٣	٣,٣٦	٩	١٨	٩	١١	٣	١٠- أبتكر أنشطة ومهارات تختلف عن منهج الكفايات في توصيل معلومات الدرس أثناء الحصة.
				%١٨,٠٠	%٣٦,٠٠	%١٨,٠٠	%٢٢,٠٠	%٦,٠٠	
٩	%٤٤,١٩	١,٣١٧	٢,٩٨	٨	١١	١٠	١٤	٧	١١- أعطى التقييم البنائي القدرة على رفع مستوى الطالبات.
				%١٦,٠٠	%٢٢,٠٠	%٢٠,٠٠	%٢٨,٠٠	%١٤,٠٠	

الترتيب	معامل الاختلاف *	إحصائيات		مقياس ليكرت					مفردات الاستبيان
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	لا أوافق (٢)	لا أوافق بشدة (١)	
٥	%٣٩,٦٧	١,٢٦٠	٣,١٨	٨	١٦	٩	١٣	٥	١٢- إتقان المهارات في منهج الكفايات هو الذي يحدد تقييم الطالبة.
				%١٥,٦٩	%٣١,٣٧	%١٧,٦٥	%٢٥,٤٩	%٩,٨٠	
٦	%٣٩,٩٣	١,٢٣٧	٣,١٠	٥	١٩	١٠	١٠	٧	١٣- اهتمت الكفايات في توجيه الطالبة لاكتشاف المعلومات.
				%٩,٨٠	%٣٧,٢٥	%١٩,٦١	%١٩,٦١	%١٣,٧٣	
١	%٣٣,٩٨	١,٢١٩	٣,٥٩	١١	٢٤	٤	٨	٤	١٤- أشعر بالحماس كمعلمة أثناء توجيه الطالبات في الحصة.
				%٢١,٥٧	%٤٧,٠٦	%٧,٨٤	%١٥,٦٩	%٧,٨٤	
١٥	%٥٢,٩٤	١,٤٣٢	٢,٧١	٩	٦	١٠	١٣	١٣	١٥- زيادة الأنشطة والمهارات ساعد في نجاح منهج الكفايات.
				%١٧,٦٥	%١١,٧٦	%١٩,٦١	%٢٥,٤٩	%٢٥,٤٩	

التكرارات (مجموع العينة) ٥١ معلم - النسبة المئوية ١٠٠%

المتوسط الحسابي العام = ٣,٠٠ | الانحراف المعياري العام = ٠,٨٧٣ | معامل الاختلاف العام = %٢٩,١٢

$$* \text{معامل الاختلاف يقيس تشتت العبارات، ويحسب } \frac{\text{الانحراف المعياري}}{\text{المتوسط الحسابي}} \times 100$$

صدق الاستبانة وثباتها

اختبار الصدق والثبات (Reliability and Validity Analysis)

قبل البدء في تحليل بيانات الدراسة، لابد من قياس درجة الصدق والثبات لمحاور الدراسة، واعتمد الباحث للتحقق من صدق الاستبيان على طريقتين: الأولى وهي صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency) وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، والثانية هي الصدق البنائي وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبيان. وقام الباحث بحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha) لقياس درجة ثبات الاستبيان، وفيما يلي نتائج كل طريقة.

أولاً: صدق الاستبيان

صدق الاتساق الداخلي

نظراً لأن صدق الاتساق الداخلي يعني اتساق الاختبار مع نفسه في قياس الجانب الذي بني على قياسه، أي أنه يدل على مدى اتساق الدرجات في حالة تكرار التجربة؛ لذلك يعتمد صدق الاتساق الداخلي على حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson's r) بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه. كما هو مبين بـ

جدول ٢، تراوحت قيم معامل بيرسون بين ٠,٦٥٤ و ٠,٨٦٤ لكل فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، وهي قيم مرتفعة، مما يشير إلى اتساق عبارات كل محور من محاور الاستبانة. وكانت درجات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

الصدق البنائي

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الاستبيان الذي يقيس مدى تحقق أهداف الاستبيان،
ويبين

جدول ٢ أن معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبانة جاءت محصورة بين ٠,٥٩٥ و٠,٨٩٣ وهي قيم مرتفعة، وعليه فإنه يمكن القول بأن جميع محاور الاستبيان تقيس ما وضعت لقياسه.

جدول ٢

معاملات ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي

معامل الارتباط		المحور / الفقرة
بالدرجة الكلية للاستبانة	بالمحور	
٠,٥٩٥	-	الوقت أظن أن وقت الحصة مناسب لمنهج الكفايات.
٠,٨٣٨	-	معلومات المادة العلمية
٠,٤٤٧	٠,٦٨٦	استعمال الأنشطة والمهارات بكثرة تسهم في زيادة تركيز ذهن الطلبة.
٠,٦٧٠	٠,٧٤٠	إعداد المشاريع ساعد على تقوية الطالبات في منهج الكفايات.
٠,٧٨٣	٠,٨٥٨	زيادة الأنشطة والمهارات ساعد في نجاح منهج الكفايات.
٠,٨٩٣	-	قيمة المادة العلمية
٠,٦٥١	٠,٧٤٧	اهتم منهج الكفايات في التركيز على تقليل الفروق الفردية للطالبات.
٠,٧٧٤	٠,٨٦٤	أعتقد أن منهج الكفايات أسهم في قوة المادة العلمية.
٠,٧٧١	٠,٨٥٤	أسهمت الكفايات في تقريب المعلومات لعمر كل طالبة من خلال الأنشطة والمهارات.
٠,٨٨٣	-	الانشطة المدرجة في كل درس
٠,٧٤٩	٠,٨٢٠	إلمام منهج الكفايات لكافة المعلومات في الدرس.
٠,٨١٤	٠,٧٥٨	ساعد منهج الكفايات على تقوية الطالبة من خلال البحث والابتكار عن المعلومة.
٠,٦٠١	٠,٧٥١	أستخدم جميع الأنشطة والمهارات المكتوبة في كل درس.
٠,٥٢٣	٠,٦٥٤	أبتكر أنشطة ومهارات تختلف عن منهج الكفايات في توصيل معلومات الدرس أثناء الحصة.
٠,٧٧٣	-	تقييم الطالبة
٠,٦٤١	٠,٨٥٢	أعطى التقييم البنائي القدرة على رفع مستوى الطالبات.
٠,٦٧١	٠,٨١٥	إتقان المهارات في منهج الكفايات هو الذي يحدد تقييم الطالبة.
٠,٨٨٠	-	توجيه المعلمة لطالبات
٠,٨٤٣	٠,٨٥٠	اهتمت الكفايات في توجيه الطالب لاكتشاف المعلومات.
٠,٦٤٨	٠,٨٤٦	أشعر بالحماس كمعلمة أثناء توجيه الطالبات في الحصة.

ثانياً: ثبات الاستبيان

استخدم الباحث معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's alpha α) للتأكد من ثبات الاستبانة، ويبين أن معامل الثبات لمحاور الدراسة جيد جداً حيث تراوح بين ٠,٦٠٩ و ٠,٧٧٨ بمعامل ثبات عام ٠,٩١٦، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة كافية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

جدول ٣

معاملات ثبات الاستبانة طبقاً لمحاورها المختلفة

معامل الثبات α	عدد العبارات	محاور الاستبيان
-	١	الوقت.
٠,٦٤٠	٣	معلومات المادة العلمية.
٠,٧٧٨	٣	قيمة المادة العلمية.
٠,٧٦٢	٤	الأنشطة المدرجة في كل درس.
٠,٦٠١	٢	تقييم الطالبة.
٠,٦٠٩	٢	توجيه المعلمة لطالبات.
٠,٩١٦	١٥	الدرجة الكلية

المعالجة الإحصائية

للتعرف على مدى الموافقة من قبل المعلمات على عبارات ومحاور الدراسة تم تطبيق اختبار ت للعينات الواحدة، حيث استخدم المتوسط الافتراضي (٣) لاختبار ما إذا كان متوسط إجابات المعلمات مساوية له أم لا. يوضح جدول ٤ نتائج اختبار ت للعينات الواحدة لكل محاور الاستبيان بالإضافة إلى جميع الفقرات، وفيما يلي نتائج الاختبار.

- لا تظن المعلمات أن وقت الحصة مناسب لمنهج الكفايات، حيث كان متوسط محور الوقت (٢,٥٢) أقل من المتوسط الافتراضي (٣) وكانت قيمة ت = -٢,٨٣٠ ومستوى الدلالة = ٠,٠٠٧ مما يشير إلى ميل المعلمات لرفض هذه العبارة.
- كان محور "معلومات المادة العلمية" دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠٤٢، وكانت قيمة متوسط هذا المحور (٢,٦٩) أقل من المتوسط الافتراضي، مما يشير إلى عدم

موافقة المعلمات على عبارات هذا المحور، وذلك يدل على عدم نجاح منهج الكفايات إلى حد ما.

- لم يكن المحور "الأنشطة المدرجة في كل درس" دالاً إحصائياً، بينما كانت العبارة التي تنتمي إليه "أبتكر أنشطة ومهارات تختلف عن منهج الكفايات في توصيل معلومات الدرس أثناء الحصة" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = 0,029 وكان متوسط هذه العبارة (3,38) أعلى من المتوسط الافتراضي (3)، مما يدل على موافقة المعلمات لهذه العبارة.
- كان المحور "تعليم المعلمة لطالبات" دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة 0,023 وكانت قيمة متوسط هذا المحور (3,34) أعلى من المتوسط الافتراضي، مما يدل على ميل المعلمات للموافقة بالنسبة لهذا المحور. كما كانت العبارة "أشعر بالحماس كمعلمة أثناء توجيه الطالبات في الحصة" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,001، مما يدل على موافقة المعلمات على هذه العبارة.

جدول ٤

نتائج اختبارات للعيينة الواحدة

المحور / الفقرة		المتوسط الافتراضي = 3			ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	متوسط الفرق	متوسط أدني	متوسط أعلي	95% فترة الثقة للفرق
الوقت											
• (أظن أن وقت الحصة مناسب لمنهج الكفايات).											
معلومات المادة العلمية											
• استعمال الأنشطة والمهارات بكثرة تسهم في زيادة تركيز ذهن الطالبة.											
• إعداد المشاريع مساعد على تقوية الطالبات في منهج الكفايات.											
• زيادة الأنشطة والمهارات مساعد في نجاح منهج الكفايات.											
قيمة المادة العلمية											
• اهتم منهج الكفايات في التركيز على تقليل الفروق الفردية للطالبة.											
• أعتقد أن منهج الكفايات أسهم في قوة المادة العلمية.											
• أسهمت الكفايات في تقريب المعلومات لعمرك كل طالبة											

المتوسط الافتراضي = ٣		متوسط الفرق		درجات الحرية	ت	المحور / الفقرة
٩٥% فترة الثقة للفرق	أدنى	أعلى	الفرق			
						من خلال الأنشطة والمهارات.
						الأنشطة المدرجة في كل درس
٠,٣١	٠,٢٢-	٠,٠٤٧	٠,٧٢١	٥٠	٠,٣٥٩	
٠,٣٠	٠,٤٢-	٠,٠٥٩-	٠,٧٤٥	٥٠	٠,٣٢٦-	• إمام منهج الكفايات لكافة المعلومات في الدرس.
٠,٣١	٠,٤٣-	٠,٠٥٩-	٠,٧٤٨	٥٠	٠,٣٢٣-	• مساعد منهج الكفايات على تقوية الطالبة من خلال البحث والابتكار عن المعلومة.
٠,٢٧	٠,٤٣-	٠,٠٨٠-	٠,٦٤٧	٤٩	٠,٤٦١-	• أستخدم جميع الأنشطة والمهارات المكتوبة في كل درس.
٠,٧٢	٠,٠٤	٠,٣٨٠	*٠,٠٢٩	٤٩	٢,٢٥٢	• أبتكر أنشطة ومهارات تختلف عن منهج الكفايات في توصيل معلومات الدرس أثناء الحصة.
						تقييم الطالبة
٠,٣٩	٠,٢٢-	٠,٠٨٨	٠,٥٦٦	٥٠	٠,٥٧٨	• أعطى التقييم البنائي القدرة على رفع مستوى الطالبات.
٠,٣٥	٠,٣٩-	٠,٠٢٠-	٠,٩١٥	٤٩	٠,١٠٧-	• إتقان المهارات في منهج الكفايات هو الذي يحدد تقييم الطالبة.
٠,٥٣	٠,١٨-	٠,١٧٦	٠,٣٢٢	٥٠	١,٠٠٠	توجيه المعلمة لطالبات
٠,٦٤	٠,٠٥	٠,٣٤٣	*٠,٠٢٣	٥٠	٢,٣٥٣	• اهتمت الكفايات في توجيه الطالبة لاكتشاف المعلومات.
٠,٤٥	٠,٢٥-	٠,٠٩٨	٠,٥٧٤	٥٠	٠,٥٦٦	• أشعر بالحماس كمعلمة أثناء توجيه الطالبات في الحصة.

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

نتائج البحث

السؤال الأول: ما الصعوبات التي تواجه المعلمات في منهج الكفايات بدولة الكويت؟

وللإجابة عن السؤال سوف نستعين بالمحاور الرئيسة الأربعة وهي: الوقت، الأنشطة المدرجة

في كل درس، تقييم الطالبة، توجيه المعلمة لطالبات ونبدأ بالوقت:

١. الوقت

قيس محور الوقت من خلال إجابات المعلمات عن سؤال "أظن أن وقت الحصة مناسب لمنهج الكفايات"، وقد أوضحت ٦٠% من المعلمات أن وقت الحصة لم يكن مناسباً لمنهج الكفايات، وكانت هذه النتيجة ذات دلالة إحصائية عند تطبيق اختبارات للعينة الواحدة، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لمحور الوقت تساوي ٢,٥٢ وهي أقل من قيمة المتوسط الفرضي ٣ بدلالة

إحصائية أقل من ٠,٠٥، مما يدل على رفض أغلبية المعلمات لجملته "أظن أن وقت الحصة مناسب لمنهج الكفايات". وهذا الرفض يؤكد أن النتائج جاءت معبرة على عدم تناسب المنهج مع زمن الحصة مما يشكل عائق وصعوبة للمعلمة أثناء شرحها للمادة ويعيق وصول الهدف المرجو اكتسابه من الدرس وتأخر المنهج مع الخطة المدرجة من قبل التوجيه الفني للمواد.

٢ . الأنشطة المدرجة في كل درس

قيس محور الأنشطة المدرجة في كل درس من خلال أربع فقرات، وهي: "إلمام مناهج الكفايات لكافة المعلومات في الدرس"، "ساعد مناهج الكفايات على تقوية الطالبة من خلال البحث والابتكار عن المعلومة"، "استخدم جميع الأنشطة والمهارات المكتوبة في كل درس"، و"ابتكر أنشطة ومهارات تختلف عن مناهج الكفايات في توصيل معلومات الدرس أثناء الحصة". كانت نسب موافقة المعلمات لهذه الفقرات على التوالي هي: ٤١%، ٣٩%، ٤٠%، و٥٤%. وعند تطبيق اختبارات اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمجموع الفقرات (٣,٠٥) والمتوسط الفرضي (٣) حيث كان مستوى الدلالة أعلى من ٠,٠٥، مما يدل على حيادية أغلبية المعلمات تجاه هذا المحور، وباختبار فقرات المحور تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الثالث الأولى (٢,٩٤، ٢,٩٤، و٢,٩٢، على التوالي) والمتوسط الفرضي (٣)، حيث كانت مستويات الدلالة أعلى من ٠,٠٥، بينما كان المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة (٣,٣٨) أعلى من المتوسط الفرضي بدلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥، مما يدل على تأييد المعلمات لقدرتهن على ابتكار أنشطة ومهارات تختلف عن مناهج الكفايات في توصيل معلومات الدرس أثناء الحصة. نجد أن النتائج تشير إلى الحياد في الفقرات الأولى مما يدل على وجود نسبة تؤكد على عدم اكتمال اتساق المنهج بالمعلومات المحاطة بالدروس حيث لاحظ الباحث بحكم تخصصه وخبرته في الميدان افتقار المناهج للمعلومات الخاصة بالوحدة الدراسية المبنية على الكفايات التي تهدف إلى اكساب الطالب المهارة المرجوة، وبالرجوع لفقرة ساعد مناهج الكفايات على تقوية الطالبة من خلال البحث والابتكار لوجدنا النتيجة هنا أيضاً محايدة مما يدل على عدم قدرة المنهج في كثير من الأحيان بمساعدة الطلبة على البحث والابتكار كما جاء في نتائج دراسة القحطاني (2019) التي تؤكد أن واقع الكفايات لم يكن بشكل كافي من حيث إكساب الطالب المهارات ومعرفته بالحقائق والمعلومات الواردة في المواد الدراسية، وباستخدام المعلمة جميع الأنشطة والمهارات المكتوبة في الدرس نلاحظ الحياد أيضاً في هذه الفقرة كما جاءت في دراسة القحطاني (٢٠١٩) أيضاً قصور في عدالة المنهج القائم على الكفايات، وتوافقت مع دراسة رحومة

(2015) التي ذُكر فيها أن المعلمين القائمون على تدريس منهج الكفايات يجدون صعوبة في تطبيق الوسائل التعليمية التي تساعد على استيعاب الدرس، وفي الفقرة الرابعة نجد تأييد المعلمات على ابتكار الأنشطة والمهارات التي تختلف عن منهج الكفايات في توصيل معلومات الدرس أثناء الحصة مما يدل على أن المعلمات لديهن الحافز والقدرة على التطوير والحرص على أهمية الابتكار للأنشطة و المهارات المدرجة في المنهج، كما جاء في دراسة الشطي (٢٠١٩) أن المنهج يعطي مساحة وحرية في اختيار المعلم للأنشطة وأساليب التعليم وأن المعلمات يحتجن إلى دورات متخصصة وإعداد أكاديمي لاستخدام الاستراتيجيات كما توصلت إليه نتائج دراسة (Makunja 2016).

٣. تقييم الطالبة

تم قياس هذا المحور عن طريق فقرتين هما: "أعطى التقييم البنائي القدرة على رفع مستوى الطالبات" و "إتقان المهارات في منهج الكفايات هو الذي يحدد تقييم الطالبة"، وكانت نسبة المعلمات المؤيدات لهاتين الفقرتين هي: ٣٨% و ٤٧%، على التوالي. وكان المتوسط الحسابي لمجموع الفقرات ٣,٠٩ وهي قيمة مقارنة للمتوسط الفرضي الحيادي ٣، وبتطبيق اختبارات يتضح عدم وجود دلالة إحصائية، حيث كان مستوى الدلالة أعلى من ٠,٠٥، مما يدل على حيادية إجابات المعلمات. وبقياس دلالة الفقرات كل على حدة لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للفقرات (٢,٩٨ و ٣,١٨) والمتوسط الفرضي، وعليه فإن النتيجة تميل إلى الحياد في الفقرتين مما يدل على أن التقييم المرتبط في إتقان الطالب للمهارة لم يأت بالنتيجة المرجوة منه كما جاءت في دراسة القحطاني (٢٠١٩)، أن المنهج نتج عنه الخلط بين النظرية البنائية في التدريس وطرق التقييم التقليدية التي تعتمد على قياس وتقييم نتائج التلقين والتكرار وليس الكفايات الخاصة التي تظهر تفاعل المعلم مع طلابه، حيث لاحظ الباحث أن منهج الكفايات اعتمد على الاختبارات وأوراق العمل المكثفة بدل قياس المهارات المكتسبة للطالبات أثناء الحصة أو خارجها فتم التقييم لكمية المعلومات وليس لنوعيتها واستخدامها الاستخدام الصحيح بل العكس أخذت بالكمية وهذا منافٍ لما ذكر في الكفايات الخاصة بالمواد.

٤. توجيه المعلمة للطالبات.

قاس الباحث هذا المحور من خلال الفقرتين التاليتين: "اهتمت الكفايات في توجيه الطالبة لاكتشاف المعلومات" و "أشعر بالحماس كمعلمة أثناء توجيه الطالبات في الحصة". وكانت نسبة

المؤيدين لكل فقرة على التوالي: ٤٧% و ٦٩%. بمتوسط حسابي عام لهذا المحور ٣,٣٤ وهي قيمة مقارنة للمتوسط الفرضي الحيادي ٣، وبتطبيق اختبارات يتضح عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين، حيث كان مستوى الدلالة أعلى من ٠,٠٥. وبتطبيق الاختبار على كل فقرة، تبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للفقرة الثانية (٣,٥٩) والمتوسط الفرضي، حيث كان مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥، مما يدل على تأييد نسبة كبيرة من المعلمات لشعورهن بالحماس كمعلمة أثناء توجيه الطالبات في الحصة. أشارت النتيجة إلى تأييد المعلمات للفقرتين من حيث أنها اهتمت بالكفايات في توجيه الطالبة لاكتشاف المعلومة التي اختلفت مع دراسة القحطاني (2019) التي ذكرت أن الطالب لم يكتسب المهارات والاتجاهات والاكتشاف وفي فقرة أشعر بالحماس كمعلمة أثناء توجيه الطالبات اتفقت النتيجة مع دراسة الشطي (٢٠١٩) أن منهج الكفايات يعطي المعلمة الحرية والفرصة لاكتشاف مهارات التلميذ من قبل المعلمة والمنهج.

السؤال الثاني: ما تقييم المعلمات لمنهج الكفايات في دولة الكويت؟

للإجابة عن السؤال سوف نستعين بمحورين رئيسيين وهما: معلومات المادة العلمية، قيمة

المادة العلمية.

١. معلومات المادة العلمية

استخدم الباحث ثلاثة أسئلة لقياس محور معلومات المادة العلمية، وهي: "استعمال الأنشطة والمهارات بكثرة تسهم في زيادة تركيز ذهن الطالب"، "إعداد المشاريع ساعد على تقوية الطلاب في منهج الكفايات"، و "زيادة الأنشطة والمهارات ساعد في نجاح منهج الكفايات". بوجه عام كان اتجاه إجابات المعلمات للحيادية حيث كان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور يساوي ٢,٦٩، وهي قيمة أقل من قيمة المتوسط الافتراضي ٣. وبتطبيق اختبارات للعينة الواحدة، يتضح دلالة هذه النتيجة حيث كان مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥. وباختبار كل فقرة على حدة، يتضح عدم الدلالة الإحصائية لهذه النتائج حيث كان مستوى الدلالة للفقرات الثلاث أكثر من ٠,٠٥ وذلك يوضح عدم اختلاف متوسط إجابات المعلمات عن المتوسط الفرضي ٣، مما يدل على حيادية الإجابات بالنسبة لفقرات هذا المحور. وكانت نسبة المعلمات اللاتي دعمن الثلاث فقرات على التوالي كالآتي: ٢٧%، ٣٦%، و ٢٩%. وبذلك نرى رفض المعلمات في فقرة أن "استعمال الأنشطة والمهارات بكثرة تسهم في تركيز ذهن الطالبة" دليل على عدم موازنة الأنشطة والمهارات المدرجة في منهج الكفايات للطالبات، وكما أشارت دراسة (Makunja 2015) إلى أن منهج الكفايات لم يُحدث جودة في

التعليم، وفي الفقرتين أن إعداد المشاريع ساعد على تقوية الطالبات في منهج الكفايات وفقرة زيادة الأنشطة والمهارات ساعد في نجاح منهج الكفايات أتت محايدة للفقرتين كما كانت قريبة جزئياً مع دراسة القحطاني (2019) في النتيجة حيث ذكرت بأن الطلاب لم يكتسبوا المهارات المطلوبة ولم تُنمَّ القدرات اللازمة لديهم حيث لم يتمكن الطلاب من إبداء آرائهم في العديد من المواضيع المختلفة وأن المنهج المقدم لهم لم يكن يلبي احتياجات الطلبة بالشكل الملموس، وهناك اختلاف مع نتيجة دراسة Potvin et al. (2012) والتي جاءت تؤكد على أن الكفايات طورت الجوانب المتعلقة بالاتجاهات والاهتمامات مثل حل المشكلات.

٢. قيمة المادة العلمية

قام الباحث بقياس هذا المحور من خلال ثلاث فقرات: "اهتم منهج الكفايات في التركيز على تقليل الفروق الفردية للطالبات"، "أعتقد أن منهج الكفايات أسهم في قوة المادة العلمية"، و "أسهمت الكفايات في تقريب المعلومات لعمر كل طالبة من خلال الأنشطة والمهارات". بوجه عام، كان اتجاه إجابات المعلمات للحيادية حيث كان المتوسط الحسابي العام لمجموع فقرات هذا المحور يساوي ٣,١٠ وهي قيمة قريبة جداً من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي ٣. وبتطبيق اختبار ت للعينة الواحدة اتضح عدم وجود اختلاف بين المتوسط الحسابي للمحور والمتوسط الفرضي ذو دلالة إحصائية حيث كان مستوى الدلالة أعلى من ٠,٠٥. وعند تطبيق الاختبار على فقرات المحور كل على حدة، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حيث كان مستوى الدلالة أعلى من ٠,٠٥، وكانت قيم المتوسط الحسابي للفقرات الثلاث ٣,١٦، ٢,٨٦، و ٣,٢٧ على التوالي وهي قيم قريبة جداً لقيمة المتوسط الفرضي ٣ ذو الدلالة الحيادية. وكانت نسبة المعلمات اللاتي دعمن الثلاث فقرات على التوالي كالآتي: ٤٨%، ٣٩%، و ٥٩%. وبالرجوع لنتيجة الفقرة التي ذكرت أن منهج الكفايات اهتم بالتركيز على تقليل الفروق الفردية بين الطالبات أتت هذه النتيجة بالتأييد لدراسة (العتيبي، 2011) على أن الكفايات تراعي الفروق الفردية للطلبة وترتكز على فهم الطالب للمبادئ والمهارات اليدوية والعقلية والنظريات العلمية بشكل فردي أو جماعي، أما ما نصت عليه الفقرة أعتقد أن منهج الكفايات أسهم في قوة المادة العلمية فجاءت النتيجة محايدة في هذه الفقرة كما أتى اتفاق جزئي لدراسة (Makunja 2015) التي جاءت نتيجتها أن منهج الكفايات لم يحدق أي تغييرات إيجابية نحو تحقيق جودة التعليم المقصودة، وفي فقرة أسهمت الكفايات في تقريب المعلومات لعمر كل طالبة من خلال الأنشطة والمهارات فجاءت محايدة أيضاً وأيدت دراسة القحطاني (٢٠١٩) أن

المتعلمين بحاجة إلى مهارات أساسية مثل: القراءة والكتابة والحساب والسلوكيات التي تعتبر أساسًا للمرحلة الابتدائية كمثل التي ينطلق منها المنهج القائم على الكفايات. توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يوصي الباحث ما يلي:

- ١- إعادة تنسيق المادة العلمية ومناسبتها لوقت الحصة حيث لا تكون أطول من الوقت المتوقع أو أقل منه وتناسب الفئات العمرية لكل مرحلة دراسية.
- ٢- فتح المجال للمعلمين في اختيارهم للأنشطة المدرسية بما يتناسب مع الطلاب والمادة المطروحة.
- ٣- اكتساب الطالب المهارة أثناء الحصة هو شيء تقريبي لبعض الطلاب في الحصة، فحين يكون التقييم على مهارات نجد هنا ظلم في تقييم الطالب، فلو درجنا التقييم على عدد محاولات الطالب لإتقان المهارة فهنا نجد شمولية للفروق الفردية.
- ٤- الحرص على تشجيع حماس المعلمين في التوجيه أثناء الحصة بحيث يكون المعلم عبارة عن مساعد في الحصة الدراسية وموجه للطلاب.
- ٥- إعداد معلمي التربية العملية للإحاطة وإتقان تدريس منهج الكفايات سواء في جامعة الكويت أو الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- ٦- إعادة تطوير المناهج ومحتوياتها لتتلاءم مع البيئة المدرسية والصفية.
- ٧- توفير الوسائل التعليمية الإلكترونية ويمكن الاستعانة بالتقنيين المتواجدين في كل مدرسة بما يناسب كل مادة ومحتواها.
- ٨- إعداد اجتماعات دورية للمعلمين القائمين بتدريس منهج الكفايات لمعرفة آرائهم والصعوبات التي تواجههم في المنهج يسهم كثيرا في التطوير المستمر والجيد في سير العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة من المنهج.

مقترحات البحث

- إتقان المعلمين للمادة العلمية المبنية على الكفايات يسهل عملية تدريسها بحيث يتعين على وزارة التربية بالتعاون مع المدارس بوضع ساعة في الأسبوع للمعلمين لتبادل الخبرات فيما بينهم وإقامة الورش بهذا المجال لإعطاء الجودة المناسبة لهذا المنهج.
- وضع صفوف بأعداد قليلة يحافظ على تشتت المعلم والطالب أثناء الحصة بحيث يتم تمييز الفروق الفردية وإعطائهم حقهم في التدريس.
- إجراء المزيد من البحوث لندرة الدراسات القائمة على منهج الكفايات بدولة الكويت، ونقل الخبرات من الميدان بحيث يسلط الضوء على المشكلات أو الصعوبات أو حتى تطوير المنهج.
- المراجع
- الحواري، محمد عبد الله، وقاسم، محمد سرحان علي. (٢٠١٦). مقدمة في علم المناهج التربوية. مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع.
- الحشاني، علي محمد. (٢٠١٦). الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة. *المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة مصراتة*، ٢ (٦)، ١٩٤-٢٢٠.
- الدوسري، خولة راشد أيوب. (٢٠١٩). صعوبات تدريس منهج التربية الإسلامية القائم على الكفايات للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية*، ٢٧ (٤)، ج.٢، ١٨١-٢٢٣.
- الديحاني، سلطان غالب. (٢٠١٩). تقييم القيادات المدرسية للمنهج القائم على الكفايات في المدارس الابتدائية والمتوسطة في دولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٢٠ (٤)، ٢٣٣-٢٧١.
- رحومة، رحومة حسين أبوك. (٢٠١٥). *الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس بالكفايات* بمرحلة التعليم الثانوي بزنتين من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات [ورقة علمية]. المؤتمر العلمي الأول تحت شعار ((الجامعة في خدمة المجتمع))، كلية الآداب والعلوم ترهونة، جامعة الزيتونة ليبيا.
- الشطى، يعقوب يوسف رجب. (٢٠١٩). واقع تطبيق منهج العلوم القائم على الكفايات من خلال آراء معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت: دراسة وصفية تحليلية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، س.٤٥ (١٧٣)، ٣١٩-٣٦٢.

المومني، محمد عمر عيد. (٢٠١٩). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الأردن. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، ٣(١)، ١١٦-١٤٠.

Bergsmann, E., Schultes, M. T., Winter, P., Schober, B., & Spiel, C. (2015). Evaluation of competence-based teaching in higher education: From theory to practice. *Evaluation and program planning*, 52, 1-9. <https://doi.org/f7ms26>

Makaran, D. M. (2015). *Factors influencing curriculum development process in secondary school education in Mogadishu, Somalia* [Master Thesis, University of Nairobi]. University of Nairobi Digital Repository. <http://hdl.handle.net/11295/97403>

Makunja, G. (2015). Adopting competence-based curriculum to improve quality of secondary education in Tanzania: "Is it a Dream or Reality?" *International Journal of Education and Research*, 3(11), 175-188.

Makunja, G. (2016). Challenges facing teachers in implementing competence-based curriculum in Tanzania: the case of community secondary schools in morogoro municipality. *International Journal of Education and Social Science*, 3(5), 30-37.

National Center for Education Development. (2013). *Kuwait National Curriculum Primary Education: Curriculum & Standards for English Language*. Ministry of Education. <https://pdfslide.net/documents/kuwait-national-curriculum-primary-of-kuwait-ministry-of-education-kuwait-national.html>

Nikolov, R., Shoikova, E., & Kovatcheva, E. (2014). *Competence based framework for curriculum development*. Za bukвите-O'Pismeneh.

O'Sullivan, N. E. I. L., & Burce, A. (2014, September 25-26). *Teaching and learning in competency-based education* [Paper presented]. The Fifth International Conference on e-Learning. the Belgrade Metropolitan University, Belgrade, Serbia.

Paulo, A. (2014). Pre-service teacher's preparedness to implement competency-based curriculum in secondary schools in Tanzania. *International Journal of Education and Research*, 2(7), 219- 230

Potvin, P., Dumont, J-G., Boucher-Genesse, F., & Riopel, M. (2012). The Effects of a Competency-Based Reform Curriculum on Students' ProblemSolving Competency and General Attitudes and Interest

-
- towards Science and Technology. *International Journal of Innovation in Science and Mathematics Education*, 20(4), 54-69.
- Serdenciuc, N. L. (2013). Competency-based education - implications on teachers' training. *procedia - social and behavioral sciences*, 76, 754-758. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.04.200>
- Singer, F. M., Samihaian, F., Holbrook, J., & Crisan, A. (2014). Developing a competence-based curriculum for the 21st century: The case of Kuwait. *Procedia-Social and behavioral sciences*, 128, 475-481. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.03.191>
- Al-Hawri, Muhammad Abdullah, and Qasim, Muhammad Sarhan Ali. (2016). Introduction to educational curriculum science (In Arabic). Al Wasatia Library for Publishing and Distribution.
- Al-Hashani, Ali Muhammad. (2016). Teaching competencies and the degree of availability of kindergarten teachers in Misurata (In Arabic). *The Scientific Journal of the Faculty of Education at the University of Misurata*, 2 (6), 194-220.
- Al-Dossary, Khawla Rashid Ayoub. (2019). Difficulties teaching the competency-based Islamic education curriculum for the elementary stage in Kuwait (In Arabic). *Journal of Educational Sciences*, 27 (4), c. 2, 181-223.
- Al-Daihani, Sultan Ghalib. (2019). School leadership assessment of the competency-based curriculum in elementary and middle schools in the State of Kuwait (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 20 (4), 233-271.
- Rahouma, Rahouma Hussein Abuk. (2015). Difficulties facing teachers in teaching with competencies in secondary education in Zalteen, from their point of view and their relationship to some variables [scientific paper] (In Arabic). The first scientific conference under the slogan ((The University in Community Service)), Faculty of Arts and Sciences Tarhuna, Al-Zaytoonah University, Libya.
- Al-Shatti, Yaqoub Yousef Rajab. (2019). The reality of applying the competency-based science curriculum through the opinions of science teachers in the elementary stage in the State of Kuwait: An analytical descriptive study (In Arabic). *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies*, S. 45 (173), 319-362.
- Al-Momami, Muhammad Omar Eid. (2019). Teaching competencies of teacher of professional education from their point of view Field Study
-

in Ajloun governorate in Jordan (In Arabic). *Tributaries journal for studies and scientific research in social and human sciences*,3 (1), 116-140.